The Word for Today	اليوم لهذا الكلمة
Jeremiah 12:7-14:15	إرميا سِفر 12: 7-14: 15
#717	رقم الإذاعية الحلقة: 912
Pastor Chuck Smith	سميث تشَك الراعي

المقدِّمة

البرنامج مقدِّم

لِهَذا الكلمةُ'' الإذاعيِّ البرنامجِ من جديدةٍ حلقةٍ في بكُمْ أهلًا المستَمعينَ، أعزَّاءَنا القسِّ إعدادِ من النبيِّ إرمِيا سِفرِ في دراستَنا المحبِّ اللهِ بنعمةِ سنتابِعُ حيث ،''اليَوم سميث تشَك.

من للانتقامِ إرميا طلبِ على الربِّ ردَّ في تشَك القسِّ مع تأمَّلنا السابقةِ، الحلقةِ في العَدْل وإحقاقِ المتآمرين،.

اليهودُ لوَّثَ كيف سندرسُ ،''اليوم لهذا الكلمةُ'' برنامَج نم اليوم حلقةِ وفي الشائنةِ أفعالِهم بسبب الهيكلِ عن الربُّ ارتفَع وبذلك القدُّوسِ، اللهِ هيكلَ.

إرمِيا، سِفرِ من 12 الأصحاحِ على تفتَحَه أن فنرجو مقدَّسٌ، كِتابٌ لدَيكَ كانَ إذا تُصْغِيَ، أن فنرجو الآنَ، معَكَ المقدَّسُ الكتابُ يَكُنِ لم إذا أمَّا .السابعِ العددِ من وابتداءً إرمِيا سِفرِ في تأمُّلاتِه تشَك القسُّ يتابِعُ بينَما الصَّلاةِ بِروحِ المستَمِع، عزيزي.

[تشك القسُّ -العظة متن]

الأصحاحِ ،النبيِّ إرميا سفرِ في دراستَنا اليومِ حلَقة في المستَمِعين أعزَّاءَنا نتابِعُ فيه وجاء السابِعِ، العددِ من وابتداءً ،12:

.''أَعْدَائِهَا لِيَدِ نَفْسِي حَبِيبَةَ دَفَعْتُ .مِيرَاثِي رَفَضْتُ .بَيْتِي تَرَكْتُ قَدْ''

عنها يقول فهو الوقتِ، ذلك حتَّى العبرانيَّةِ الأمةِ عن اللهُ يتكلمُ كيف هنا نلاحظُ يقولُ اللهُ ظلَّ فقد الحيَّ، اللهَ تركوا العبرانيَّ الشعبَ أنَّ فرغم .فُسِهذَ حَبِيبَةُ إنَّها المحبِّ إلهِنا لعَظمةِ فيا .أحبَّاؤه إنَّهم عنهم!

فيه وجاء ،12 الأصحاحِ من الثامنِ العددِ في جاء ما نتابعُ ثمَّ:

جَارِحَةٌ .أَبْغَضْتُهُ ذلِكَ أَجْلِ مِنْ .وْتِهِبِصَ عَلَيَّ نَطَقَ .الْوَعْرِ فِي كَأَسَدٍ مِيرَاثِي لِي صَارَ'' .''لِي مِيرَاثِي ضَبُعٌ

.أقرانِها عن مختلفةً تبدو التي المشوَّهةِ الدجاجة عن هنا المحبُّ اللهُ ويتكلمُ فنرى .المَوت حتَّى نقرنَها الأُخرَياتِ، الدجاجاتِ إلى مشوهة دجاجةٌ أتت فمتى العبرانيَّةَ الأمَّةَ إنَّ هنا يقولُ فاللهُ .الطيور باقي من للنَّقرِ ضُيتعرَّ الغريبَ الطائرَ هنا

.المشوَّه الطائر مثل صارَتْ

العددَينِ نقرأ حيث النبوَّة، هذه في التشبيهيَّة الصور تلك ذلك بعدَ ونواصِلُ فيهما وجاءَ ،12 الأصحاحِ من والعاشِرِ التاسعِ:

كَثِيرُونَ رُعَاةٌ .لِلأَكْلِ بِهَا ايتُوا .الْحَقْلِ حَيَوَانِ كُلَّ اجْمَعُوا هَلُمَّ .لَيْهِءَ حَوَالَيْهِ الْجَوَارِحُ'' .''خَرِبَةً بَرِّيَّةً الْمُشْتَهَى نَصِيبِي جَعَلُوا .نَصِيبِي دَاسُوا كَرْمِي، أَفْسَدُوا

كمُّ ذهنِي على ويَرِدُ .التَّدمير كلِّ سببُ هُم الرُّعاةَ أنَّ عن هو هنا العليُّ اللهُ به يتكلَّمُ ما من الطيِّبةَ،والأهمُّ المراعيَ يدمِّرون لكنَّهم ،''الراعي'' لقبَ حملوا الذين الأشخاصِ ويُضِلُّونها الربِّ خرافَ يدمِّرونَ أنَّهم ذلك.

فيه وجاءَ ،12 الأصحاحِ من 11 العددِ إلى الآنَ وننتقلُ:

.''قَلْبِهِ فِي يَضَعُ أَحَدَ لا لأَنَّهُ الأَرْضِ، كُلُّ خَرِبَتْ .خَرِبٌ وَهُوَ عَلَيَّ يَنُوحُ خَرَابًا جَعَلُوهُ''

يائسٍ، عالمٍ في نعيشُ أنَّنا هي العصرِ هذا في مشكلاتِنا أكبرِ من واحدةً أنَّ أعتقدُ الأخلاقيِّ والمُناخِ الأخلاقيَّة المواقفِ إلى مثلًا فلننظُرْ .اليأس نحو باستِمرارٍ وينحدرُ الوضع على البائسُ الأمرُ وينسحبُ بؤسًا، يزدادُ أنَّه نلاحظُ ربَّما .بلادِنا في كلِّ مواجَهةِ في الدوليِّ المجتَمَعِ من صَمتٍ وسَط العالمِ، أرجاءِ كافَّةِ في الاقتصاديِّ البؤس هذا.

اللهُ يُرسلَ كي للصلاة كثرَأ معًا ونجتمعَ اللهِ أمامَ لنَستَميتَ حانَ قد الوقتَ أنَّ وأظنُّ أنَّه المشكلةَ لكنَّ .جنونيَّةٍ بسرعةٍ تنحَدِرُ الأمورَ لأنَّ الجذورِ؛ من الأممَ تقلِبُ نهضةً الأحوالِ رغمَ هذا يفعلُ مَن يوجَدُ أفلا .قلبِه على الأمرَ يضعُ مَن هناك ليس حولنا، من وبائسةٌ يعةٌفظ الأمورَ أنَّ هو فعلِنا ردُّ يكونُ ما كثيرًا المنحدِرةِ؟ يحدث، ما أجلِ من اللهِ أمامَ يستَميتُ مَن بينَنا ليس لكنْ بالكَلامِ، فقط ونكتفي قلبِه على الأمرَ يَضَعُ مَن فينا وليس.

فيها وجاء ،12-17 والأعدادِ ،12 الأصحاحِ تأمُّلِ في ونستمرُّ:

الأَرْضِ أَقْصَى مِنْ يَأْكُلُ لِلرَّبِّ سَيْفًا لأَنَّ النَّاهِبُونَ، أَتَى الْبَرِّيَّةِ فِي الرَّوَابِي جَمِيعِ عَلَى'' وَلَمْ أَعْيَوْا .شَوْكًا وَحَصَدُوا حِنْطَةً زَرَعُوا .الْبَشَرِ مِنَ لأَحَدٍ سَلاَمٌ لَيْسَ .الأَرْضِ أَقْصَى إِلَى جِيرَانِي جَمِيعِ عَلَى الرَّبُّ قَالَ هكَذَا .لرَّبِّا غَضَبِ حُمُوِّ مِنْ غَلاَّتِكُمْ، مِنْ خَزُوا بَلْ يَنْتَفِعُوا، عَنْ أَقْتَلِعُهُمْ هأَنَذَا :إِسْرَائِيلَ لِشَعْبِي أَوْرَثْتُهُ الَّذِي الْمِيرَاثَ يَلْمِسُونَ الَّذِينَ الأَشْرَارِ فَأَرْحَمُهُمْ، أَرْجِعُ أَنِّي إِيَّاهُمْ، عِيقْتِلاَ بَعْدَ وَيَكُونُ .وَسْطِهِمْ مِنْ يَهُوذَا بَيْتَ وَأَقْتَلِعُ أَرْضِهِمْ شَعْبِي طُرُقَ عِلْمًا تَعَلَّمُوا إِذَا وَيَكُونُ .أَرْضِهِ إِلَى وَاحِدٍ وَكُلَّ مِيرَاثِهِ، إِلَى وَاحِدٍ كُلَّ وَأَرُدُّ هُمْ

فِي يُبْنَوْنَ أَنَّهُمْ بِبَعْل، لِفُوايَحْ أَنْ شَعْبِي عَلَّمُوا كَمَا الرَّبُّ، هُوَ حَيٌّ :بِاسْمِي يَحْلِفُوا أَنْ .‘‘الرَّبُّ يَقُولُ وَأُبِيدُهَا، اقْتِلاَعًا الأُمَّةَ تِلْكَ أَقْتَلِعُ فَإِنِّي يَسْمَعُوا، لَمْ وَإِنْ .شَعْبِي وَسْطِ

حقًّال إرميا النبيُّ وسيتنبَّأُ .الأرض من سيُخرجِهُم أنَّه العليُّ اللهُ يَعِدُ المقطع هذا في سيُهلِكُهم إنَّه قولَه القديرُ الربُّ ويتابعُ .عامًا سبعينَ مدَّةَ بلادِهم خارجَ سيكونون أنَّهم .إليه يرجعوا لم إن

:فيها ونقرأ ،7-1 والأعدادِ 13 الأصحاحِ إلى الآنَ ولننتقلِ

وَلا حَقْوَيْكَ عَلَى وَضَعْهَا كَتَّانٍ مِنْ مِنْطَقَةً لِنَفْسِكَ وَاشْتَرِ اذْهَبْ" :لِي الرَّبُّ قَالَ هكَذَا‘‘ كَلاَمُ فَصَارَ .حَقْوَيَّ عَلَى وَوَضَعْتُهَا الرَّبِّ كَقَوْلِ الْمِنْطَقَةَ فَاشْتَرَيْتُ ."الْمَاءِ فِي تُدْخِلْهَا انْطَلِقْ وَقُمِ حَقْوَيْكَ، لَىعَ هِيَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا الَّتِي الْمِنْطَقَةَ خُذْ" :قَائِلاً ثَانِيَةً إِلَيَّ الرَّبِّ أَمَرَنِي كَمَا الْفُرَاتِ عِنْدَ وَطَمَرْتُهَا فَانْطَلَقْتُ .صَخْرٍ شَقِّ فِي هُنَاكَ وَاطْمِرْهَا الْفُرَاتِ، إِلَى هُنَاكَ مِنْ وَخُذْ الْفُرَاتِ إِلَى انْطَلِقْ قُمِ" :لِي قَالَ الرَّبَّ أَنَّ كَثِيرَةٍ أَيَّامٍ بَعْدَ وَكَانَ .الرَّبُّ الْمِنْطَقَةَ وَأَخَذْتُ وَحَفَرْتُ الْفُرَاتِ، إِلَى فَانْطَلَقْتُ ."هُنَاكَ تَطْمِرَهَا أَنْ أَمَرْتُكَ الَّتِي الْمِنْطَقَةَ .‘‘لِشَيْءٍ تَصْلُحُ لا .فَسَدَتْ قَدْ بِالْمِنْطَقَةِ وَإِذَا .فِيهِ طَمَرْتُهَا الَّذِي الْمَوْضِعِ مِنَ

لاحقًا ورجعْتَ صخرةٍ تحت ووضعتَها كَتَّانِيَّةً قطعةً أخذتَ إنْ تتصوَّر، أن يمكنُك كما .لشيء تصلحُ تعُدْ لم وهي ثُقوبًا، فيها أحدَثَتْ قد الحشرات لوجدتَ وأخرجَتْها، قد كانوا أنهم علما فيهم، ويَعِظَ الناسِ إلى يذهبَ أن إرميا الربُّ أمرَ ذلك بعد ارتَدى حين لكنْ .انتباهَهُم جذبَتِ وقد الجميلةَ، الكَتَّانِ قطعةَ مرتَدِيًا لُقب من رأوه .والقذرِ النجسِ الثوبِ هذا مثل ارتداءه سببِ عن يتساءَلون راحوا الفاسدَ، الكَتَّانَ .فيهم يعِظَ أن قبلَ إيضاحٍ وسيلةِ كانت تلك أنَّ غير

:فيها وجاءِ ،13 الأصحاحِ من 11-8 الأعدادَ نقرأ ذلكَ بعدَ

وَكِبْرِيَاءَ يَهُوذَا، كِبْرِيَاءَ أُفْسِدُ هكَذَا :الرَّبُّ قَالَ هكَذَا" :قَائِلًا إِلَيَّ الرَّبِّ كَلاَمُ فَصَارَ‘‘ ادعَذِ فِي يَسْلُكُ الَّذِي كَلاَمِي، يَسْمَعَ أَنْ يَأْبَى الَّذِي الشِّرِّيرُ الشَّعْبُ هذَا .الْعَظِيمَةِ أُورُشَلِيمَ تَصْلُحُ لا الَّتِي الْمِنْطَقَةِ كَهذِهِ يَصِيرُ لَهَا، وَيَسْجُدَ لِيَعْبُدَهَا أُخْرَى آلِهَةٍ وَرَاءَ وَيَسِيرُ قَلْبِهِ إِسْرَائِيلَ بَيْتِ كُلَّ بِنَفْسِي أَلْصَقْتُ هكَذَا الإِنْسَانِ، بِحَقْوَيِ الْمِنْطَقَةُ تَلْتَصِقُ كَمَا لأَنَّهُ .لِشَيْءٍ لَمْ وَلكِنَّهُمْ وَمَجْدًا، وَفَخْرًا وَاسْمًا شَعْبًا لِي لِيَكُونُوا الرَّبُّ، يَقُولُ يَهُوذَا، بَيْتِ وَكُلَّ .‘‘"يَسْمَعُوا

القماش قطعةِ وراءَ الفكرةَ لكنَّ .التاليةِ الفِكرةِ إلى الكلامُ ينتقلُ المقطع، هذا وفي إذ جميلًا، أمرًا هذا وكان قبل، من به تبطَّوهر باللهِ ملتصقًا كان الشعب أنَّ هي والمجدُ الجمالُ صار الله، عن ارتدُّوا حين لكنْ .ويخدمونه الربَّ يعبدونَ كانوا اللهِ بمحبَّةِ ومتمتِّعةً الأرضِ، مجدَ قبلًا كانت التي الأمَّةَ أنَّ نرى وهكذا .وفسادًا قُبحًا

فـلم الحيِّ، الله عن أنفسَهم أبعدوا نَّهملأ الأرضِ؛ على لعنةً صارَتْ وبَرَكَتِه، لشيء يصلُحون يعودوا.

إرثٍ تحت نفسَها وضعَتْ شعوبًا منك إنَّ أقولُ اليومَ، الأُمَمِ تأسيسِ إلى وبالنَّظرِ اللهِ عن تبتعدُ بالتدريج راحتْ ثمَّ تأسيسِها، بداياتِ في وتعاليمِه الحيِّ باللهِ مرتبطٍ فإنَّها كثيرةٍ، لشُعوبٍ بركةٍ مصدرَ كانت أممًا منك أنَّ ومع .ينَالعبرانيِّ مع جرى كما لشيءٍ يصلُحون عادوا فما والفسادِ، الانحلالِ على وتشجيعٍ لعنةٍ مصدر اليومَ.

حتَّى العالَمِ، من أُخرى أماكِنَ في مكروهينَ مثلًا الغربيَّة الدولِ بعضِ أفرادُ صارَ وقد الدولَ لأنَّ بِلادِهم؛ أعلامَ يحرقونَ حتَّى أو ويشتِمونَهم، علَيهِم ونيَبْصِقَ الناسِ بعضَ إنَّ والفَوضى الفسادَ تصدِّرُ بل العالَمِ، حولَ ظالمةً سياساتٍ تدعَمُ منها أتَوا التي الرب عن أمَّةٌ ترتدُّ حين مُحزنٌ أمرٌ الواقعِ في وهذا .الأخرى الدولِ إلى والانحلالَ العبرانيِّينَ مع صارَ مثلَما أخرى، ورأم في إشباعَها لتجدَ.

في ونقرأ ،13 الأصحاح من 17-12 الأعدادِ إلى ذلك بعد ننتقلُ:

فَيَقُولُونَ .خَمْرًا يَمْتَلِئُ زِقٍّ كُلُّ :إِسْرَائِيلَ إِلهُ الرَّبُّ قَالَ هكَذَا :الْكَلِمَةَ هذِهِ لَهُمْ فَتَقُولُ'' كُلَّ أَمْلأُ هأَنَذَا :الرَّبُّ قَالَ هكَذَا :لَهُمْ فَتَقُولُ خَمْرًا؟ يَمْتَلِئُ زِقٍّ كُلَّ أَنَّ ةًمَعْرِفَ نَعْرِفُ أَمَا :لَكَ سُكَّانِ وَكُلَّ وَالأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ كُرْسِيِّهِ، عَلَى لِدَاوُدَ الْجَالِسِينَ وَالْمُلُوكَ الأَرْضِ هذِهِ سُكَّانِ أُشْفِقُ لا .الرَّبُّ يَقُولُ مَعًا، وَالأَبْنَاءَ الآبَاءَ أَخِيهِ، عَلَى الْوَاحِدَ أُحَطِّمُهُمُوَ .سُكْرًا أُورُشَلِيمَ أَعْطُوا .تَكَلَّمَ الرَّبَّ لأَنَّ تَتَعَظَّمُوا لا .وَاصْغَوْا اسْمَعُوا ."إِهْلاَكِهِمْ مِنْ أَرْحَمُ وَلاَ أَتَرَأَّفُ وَلاَ فَتَنْتَظِرُونَ الْعَتَمَةِ، جِبَالِ عَلَى أَرْجُلُكُمْ تَعْثُرُ وَقَبْلَمَا ظَلاَمًا، يَجْعَلَ أَنْ قَبْلَ مَجْدًا إِلهِكُمْ الرَّبَّ فِي تَبْكِي نَفْسِي فَإِنَّ ذلِكَ، تَسْمَعُوا لَمْ وَإِنْ .دَامِسًا ظَلاَمًا وَيَجْعَلُهُ مَوْتٍ، ظِلَّ فَيَجْعَلُهُ نُورًا قَطِيعُ سُبِيَ قَدْ لأَنَّهُ الدُّمُوعَ، وَتَذْرِفُ بُكَاءً عَيْنَيَّ وَتَبْكِي الْكِبْرِيَاءِ، أَجْلِ مِنْ مُسْتَتِرَةً أَمَاكِنَ الرَّبِّ''.

يُذكَرُ التي المرَّاتِ إحدى وهذه الباكي، بالنبيِّ يُلقَّبُ أنَّه إرميا عن المعروفِ من يسمعوا لم فإن تحذيرٍ، لتَرسا الشعبَ العادلُ اللهُ أعطى فقد .بكى أنَّه فيها للانتباه؛ مثيرٌ أمرٌ وهذا .دُموعُه وتنهَمِرُ السرِّيِّ مكانه في إرميا سيبكي لها، أنَّ وأعلن شخصٌ أتى فمتى .والوعيد بالتهديدِ يعظُ الخادِمَ هذا أنَّ نظنُّ فقد حقيقيًّا هذا يكون ماربَّ .والكراهيةِ بالحقدِ ملآنٌ شخصٌ إنَّه عنه قُلْنا آتيةٌ، اللهِ دينونةَ بينَما يبتسمُ لا فهو .الرهيبةَ اللهِ دينونةَ يعلنُ وهو يبكي إرميا نجدُ منا لكننا أحيانًا، يستَجيبوا لن أنَّهُمْ عرفَ لأنَّه الشعبِ؛ حالِ على يبكي بل الآتيةَ، الدينونةَ يعلنُ الله لرسالةِ.

ونقرأ ،13 الأصحاحِ من 23-18 الأعداد في المحزِنةَ النبوَّةَ هذه ونتابعُ

فـيها:

أُغْلِقَتْ . "مَجْدكُمَا تَاجُ رَأْسَيْكُمَا عَنْ هَبَطَ قَدْ لأَنَّهُ وَاجْلِسَا، اتَّضِعَا" :وَلِلْمَلِكَةِ لِلْمَلِكِ قُلْ'' وَانْظُرُوا أَعْيُنَكُمْ ارْفَعُوا .بِالتَّمَامِ سُبِيَتْ .كُلُّهَا يَهُوذَا سُبِيَتْ .يَفْتَحُ مَنْ وَلَيْسَ الْجَنُوبِ مُدُنُ يُعَاقِبُكِ، حِينَ تَقُولِينَ مَاذَا مَجْدِكِ؟ غَنَمُ لَكِ، أُعْطِيَ الَّذِي الْقَطِيعُ أَيْنَ .الشِّمَالِ مِنَ الْمُقْبِلِينَ قُلْتِ وَإِنْ مَاخِضٍ؟ رَأَةكَامْ الأَوْجَاعُ تَأْخُذُكِ أَمَا لِلرِّيَاسَةِ؟ قُوَّادًا نَفْسِكِ عَلَى عَلَّمْتِهِمْ وَقَدْ .عَقِبَاكِ عَنَفًا وَانْكَشَفَ ذَيْلاَكِ هُتِكَ إِثْمِكِ عَظَمَةِ لأَجْلِ ." هذه؟ أَصَابَتْنِي لِمَاذَا" :قَلْبِكِ فِي أَيُّهَا خَيْرًا واتَصْنَعُ أَنْ تَقْدِرُونَ أَيْضًا فَأَنْتُمْ رُقَطُهُ؟ النَّمِرُ أَوِ جِلْدَهُ الْكُوشِيُّ يُغَيِّرُ هَلْ .''"!الشَّرَّ الْمُتَعَلِّمُونَ

.قريبًا عليهِم سيُضرَبُ الحصارَ لأنَّ يتَّضِعا؛ كي الملكةِ الملكِ إلى هو بدايةً الحديثُ

يغيِّر أن النَّمِرُ يقدر لا فـكما طبيعتَه، يُغيِّرَ أن يقدرُ لا الإنسانَ أنَّ الكلامُ يستمرُّ ثمَّ اللهُ إلَّا يُغيِّرَه ولن طبيعتَه، يُغيِّرَ أن الإنسانُ يقدرُ لا جِلدِه، على التي الخطوطَ في يظلُّ فسوف له، مخلِّصًا الْمَسِيحَ يَسُوعَ الإنسانُ يقبلِ لم وما .القدس بالروحِ جديدةٍ طبيعةٍ إلى يحتاجُ الإنسانَ إنَّ أيضًا نقول السِّياقِ هذا وفي .الخاطئةِ طبيعتِه .حاول مهما بارًّا يكونَ أن يمكنُه ولا يتغيَّرَ، كي

نترك إنْ ما لكنْ المعطَّرِ، بالصابونِ جيِّدًا وننظِّفَه برِّيًّا حيوانًا نأخُذَ أنْ نستطيعُ مثلًا هي وتلك يُحبُّها، التي بيئتُه فتلك والبراري؛ الطِّينِ إلى ويرجعَ يركضَ حتَّى والمناصِبِ الأدوارِ وإعطاءُ الشكليُّ فالتنظيفُ .للإنسانِ الأمرُ وكذلك .طبيعته الأساسيَّ التغييرَ لكنَّ التغيير، على تساعِدُ أمورٌ هي فيها، يوجد التي البيئةِ وتغييرُ والبيئةِ طبيعتِه إلى يرجعَ حتَّى الاختيارِ حرِّيَّةَ تعطيه إنْ فما .الطبيعةِ في هو .فيها ترترَعَ التي

روحيَّةً ولادةً المرءُ يولَدَ أن ضرورةِ على باستِمرارٍ دُيشدِّ المسيحُ يسوعُ كان لذلك هذا وفي .الله رُوحُ يفعلُه ما تمامًا وهذا .الطبيعة تغيير في هو إذًا فالحلُّ .جديدةً أن دون المسيحيَّةَ الحياةَ يعيشوا أن يقدرونَ لا إنَّهم البعض يقولُ الإطارِ لا لأنَّهم الحاليِّ؛ الوقتِ في الربَّ يقبَلوا نأ يريدونَ لا هم أو ينافقوا، أو يكذبوا منَّا فمَن جزئيًّا؛ مُحِقُّون إنَّهم لهؤلاءِ أقولُ وأنا .حياتِهم في يُرضونَه أن يستطيعونَ أن منَّا ينتظرُ لا المحِبَّ اللهَ أنَّ هو السارَّ الخبرَ أنَّ غير القدُّوسَ؟ اللهَ يُرضِيَ أن يقدرُ الذي وعمله القدسِ الروحِ بقوَّةِ إلَّا يتمَّ لن فالأمرُ بأنفسِنا؛ هإرضاء من نتمكَّنَ .قلبِه بحَسَبِ تكونُ جديدةً طبيعةً يعطينا

13، الأصحاح من 27-24 الأعدادِ في الصورةِ هذه على الاطِّلاعَ الآنَ نواصِلُ فيها ونقرأ:

يَقُولُ عِنْدِي، مِنْ لَكِ الْمَكِيلُ النَّصِيبُ قُرْعَتُكِ، هذِهِ .الْبَرِّيَّةِ رِيحِ مَعَ يَعْبُرُ كَقَشٍّ فَأُبَدِّدُهُمْ'' فَيُرَى وَجْهِكِ عَلَى ذَيْلَيْكِ أَرْفَعُ أَيْضًا فَأَنَا .الْكَذِبِ عَلَى وَاتَّكَلْتِ .نَسِيتِنِي لأَنَّكِ الرَّبُّ، لَكِ وَيْلٌ .مَكْرَهَاتِكِ رَأَيْتُ قَدْ .الْحَقْلِ فِي الآكَامِ عَلَى زِنَاكِ وَرَذَالَةُ وَصَهِيلُكِ فِسْقُكِ .خِزْيُكِ .''"بَعْدُ؟ مَتَى حَتَّى .تَطْهَرِينَ لا !أُورُشَلِيمُ يَا

واتَّكَلوا نسِيَه الشعبَ لأنَّ الريحِ؛ مَهَبِّ في كالقشِّ سيُبدِّدُهم الربَّ أنَّ النتيجةُ ستكونُ إذًا .الكذبِ على

:فيها وجاء منه، الأولى السبعةِ والأعدادِ 14 حِالأصحا إلى الآنَ وننتقلُ

.ذَبُلَتْ وَأَبْوَابُهَا يَهُوذَا نَاحَتْ" :الْقَحْطِ جِهَةِ مِنْ إِرْمِيَا إِلَى صَارَتْ الَّتِي الرَّبِّ كَلِمَةُ'' إِلَى أَتَوْا .لِلْمَاءِ هُمْأَصَاغِرَ أَرْسَلُوا وَأَشْرَافُهُمْ .أُورُشَلِيمَ عَوِيلُ وَصَعِدَ الأَرْضِ إِلَى حَزِنَتْ أَجْلِ مِنْ رُؤُوسَهُمْ وَغَطَّوْا وَخَجِلُوا خَزُوا .فَارِغَةً بِآنِيَتِهِمْ رَجَعُوا .مَاءً يَجِدُوا فَلَمْ الأَجْبَابِ .رُؤُوسَهُمْ وْاغَطَّ .الْفَلاَّحُونَ خَزِيَ الأَرْضِ عَلَى مَطَرٌ يَكُنْ لَمْ لأَنَّهُ تَشَقَّقَتْ، قَدْ الأَرْضَ أَنَّ الْهِضَابِ عَلَى وَقَفَتْ الْفِرَا .كَلأٌ يَكُنْ لَمْ لأَنَّهُ وَتَرَكَتْ، وَلَدَتْ الْحَقْلِ فِي أَيْضًا الإِيَّلَةَ أَنَّ حَتَّى تَشْهَدُ آثَامُنَ تَكُنْ وَإِنْ .عُشْبٌ لَيْسَ لأَنَّهُ عُيُونُهَا كَلَّتْ .آوَى بَنَاتِ مِثْلَ الرِّيحَ تَسْتَنْشِقُ .''"أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ .كَثُرَتْ مَعَاصِينَا لأَنَّ .اسْمِكَ لأَجْلِ فَاعْمَلْ رَبُّ، يَا عَلَيْنَا

اللهُ أعطاها التي والرسالةِ الجفافِ، بشأنِ 14 الأصحاحِ بدايةِ في المقطعُ يتحدَّثُ إذًا .الجَفافِ هذا بخصوصِ لإرميا

ونقرأ ،14 الأصحاحِ من 15-8 الأعدادِ في القاسِيةِ النبوَّةِ هذه في جاءَ ما نتابِعُ ثمَّ :فيها

الأَرْضِ، فِي كَغَرِيبٍ تَكُونُ لِمَاذَا الضِّيقِ، زَمَانِ فِي مُخَلِّصَهُ إِسْرَائِيلَ، رَجَاءَ يَا'' وَأَنْتَ يُخَلِّصَ؟ أَنْ يَسْتَطِيعُ لاَ ارِكَجَبَّ تَحَيَّرَ، قَدْ كَانْسَانٍ تَكُونُ لِمَاذَا لِيَبِيتَ؟ يَمِيلُ وَكَمُسَافِرٍ هكَذَا" :الشَّعْبِ لِهذَا الرَّبُّ قَالَ هكَذَا .تَتْرُكْنَا لا .بِاسْمِكَ دُعِينَا وَقَدْ رَبُّ، يَا وَسْطَنَا فِي وَيُعَاقِبُ إِثْمَهُمْ يَذْكُرُ الآنَ .يَقْبَلْهُمْ لَمْ فَالرَّبُّ أَرْجُلَهُمْ، يَمْنَعُوا لَمْ .يَجُولُوا أَنْ أَحَبُّوا أَسْمَعُ لا يَصُومُونَ حِينَ .لِلْخَيْرِ الشَّعْبِ هذَا لأَجْلِ تُصَلِّ لا" :لِي الرَّبُّ وَقَالَ ."خَطَايَاهُمْ أَنَا بِوَالْوَبَإِ وَالْجُوعِ بِالسَّيْفِ بَلْ أَقْبَلُهُمْ، لاَ وَتَقْدِمَةً مُحْرَقَةً يُصْعِدُونَ وَحِينَ صُرَاخَهُمْ، وَلا سَيْفًا، تَرَوْنَ لا لَهُمْ يَقُولُونَ الأَنْبِيَاءُ هُوَذَا !الرَّبُّ السَّيِّدُ أَيُّهَا آه،" :فَقُلْتُ ."أُفْنِيهِمْ بِالْكَذِبِ بَأْيَتَنَ" :لِي الرَّبُّ فَقَالَ ."الْمَوْضِعِ هذَا فِي أُعْطِيكُمْ ثَابِتًا سَلاَمًا بَلْ جُوعٌ لَكُمْ يَكُونُ وَمَكْرِ وَبَاطِلِ وَعِرَافَةِ كَاذِبَةٍ بِرُؤْيَا .كَلَّمْتُهُمْ وَلاَ أَمَرْتُهُمْ، وَلاَ أَرْسَلْهُمْ، لَمْ .بِاسْمِي الأَنْبِيَاءُ وَأَنَا بِاسْمِي يَتَنَبَّأُونَ الَّذِينَ الأَنْبِيَاءِ عَنِ الرَّبُّ قَالَ هكَذَا لِذلِكَ" ."لَكُمْ يَتَنَبَّأُونَ هُمْ قُلُوبِهِمْ وَالْجُوعِ بِالسَّيْفِ" :الأَرْضِ هذِهِ فِي جُوعٌ وَلاَ سَيْفٌ يَكُونُ لا :يَقُولُونَ وَهُمْ أَرْسَلْهُمْ، لَمْ .''"الأَنْبِيَاءُ أُولئِكَ يَفْنَى

وَلُيتنا ثمَّ .ذلك فعلِ بعَدَمِ أمرَه اللهَ أنَّ رغم التشفُّعِ في إرميا استِمرارَ هنا نرى إذًا هؤلاءِ عن اللهُ يقولُ وهنا بالسَّلامِ، يبشِّرونَ كانوا الذين الكذبةِ الأنبِياءِ دَورَ المقطعُ .عنه يتكلَّمونَ الذي الكاذبَ السلامَ يَرَوا ولن والجوعَ، السيفَ يختَبِرونَ سوف إنَّهم

الخاتمة

البرنامج مقدِّم

بإعطائهِمْ بالخطيَّة تلوَّثوا مَن تطهيرَ يريدُ كالمبارَ اللهَ أنَّ كيف اليومِ حلَقةِ في رأينا ودون تأجيلٍ، دون الربِّ إلى نعودَ كي جميعًا لنا سانحةٌ فرصةٌ وهذه .للتَّوبة فرصةً قوَّةَ أنَّ اليومَ تعلَّمْنا قد يُرضيه؛ ما بحسبِ العَيشَ نستطيعَ لن أنَّنا نظُنُّ كنَّا إنْ خجلٍ .العليِّ اللهِ مشيئةِ بحَسَبِ العَيشِ على اسيُعينُن ما هي القدس الروحِ

لِسِفْرِ دِراسَتَهُ تشَك القسُّ يُتابِعُ سوف ،''اليَوم لِهَذا الكَلِمَة'' بَرْنامَج مِنْ المقبلةِ الحَلْقَةِ فِي الشعبَ أصابَ الكبرياءَ أنَّ وكيف وعصرِه، إرميا حياةِ عن المزيدَ وسنرى إرميا، .بيللسَّ يتعرَّضوا أن قبل

ختاميَّة كلمة

سميث تشك الراعي

حياتِك في المسيحَ يسوعَ الربَّ تطلُبَ أن هي المستمع، عزيزي لأجلك، صلاتُنا الخلاصَ ليُعطيكَ إليه والرجوعَ التوبةَ منكَ ينتظرُ فاللهُ خجَلٍ، ولا تأجيل دونَ اليومَ، !آمين .نصلِّي المسيحِ يسوعَ بِاسمِ .بنعمته